



## السوق العالمي للحبوب (20-24 مارس 2017م)

انخفضت أسعار العقود الآجلة للقمح في البورصات الأمريكية بعد رفع المحللين تقديراتهم لمخزونات الولايات المتحدة الأمريكية من القمح إلى 44.3 مليون طن لتسجل بذلك أعلى مستوى لها منذ 27 عامًا، ومتأثرة كذلك بهطول أمطار مفيدة للمحصول على معظم السهول الأمريكية بشكل أدى إلى رفع توقعات الحصاد الموسم القادم. كما انخفضت أسعار القمح الأوروبي مسجلة أدنى مستوى لها في 7 أسابيع على خلفية توقعات بزيادة إنتاج دول الاتحاد الأوروبي من القمح الطري بنسبة 7% ليبلغ 144.8 مليون طن بفضل تعافي الإنتاج في فرنسا.

وامتد الانخفاض إلى أسعار الذرة والتي هبطت لأدنى مستوى لها في شهرين ونصف تحت ضغوط وفرة المعروض العالمي، وكذلك الحال بالنسبة لأسعار فول الصويا التي تراجعت لأدنى مستوى لها في 5 أشهر متأثرة بتوقعات الحصاد الكبير في كلا من البرازيل والأرجنتين، وتوقع زيادة المساحة المزروعة في الولايات المتحدة الأمريكية.

### أولاً: تطورات أسعار الحبوب في الأسواق العالمية هذا الأسبوع

#### (1) القمح

- في بورصة كانساس (تداول القمح الأحمر الشتوي الصلب-المستهدف من قبل المؤسسة) انخفضت أسعار عقود شهر إبريل 2017م إلى 191.4 دولار للطن فوب بانخفاض 8.7 دولار للطن (4.3%). وانخفضت كذلك أسعار عقود شهر يونيو 2017م إلى 196.2 دولار للطن فوب بانخفاض 8.2 دولار للطن (4%).
- في بورصة شيكاغو (تداول القمح الأحمر الشتوي الطري) انخفضت أسعار عقود شهر إبريل 2017م إلى 171.9 دولار للطن فوب بانخفاض 4.2 دولار للطن (2.4%). وانخفضت كذلك أسعار عقود شهر يونيو 2017م إلى 178 دولار للطن فوب بانخفاض 4.4 دولار للطن (2.4%).
- في بورصة مينيابوليس (تداول القمح الربيعي الصلب) انخفضت أسعار عقود شهر إبريل 2017م إلى 259.3 دولار للطن فوب بانخفاض 4.9 دولار للطن (1.9%). وانخفضت كذلك أسعار عقود شهر يونيو 2017م إلى 248.9 دولار للطن فوب بانخفاض 4.3 دولار للطن (1.7%).



- وفي بورصة الماتيف بفرنسا - المرجع الأساسي لأسعار القمح في الاتحاد الأوروبي - انخفضت أسعار القمح الفرنسي الطري لعقود شهر مايو 2017م إلى 180.3 دولار للطن فوب بانخفاض 4.4 دولار للطن (2.4%)، وانخفضت كذلك أسعار عقود شهر سبتمبر 2017م إلى 188.1 دولار للطن فوب بانخفاض 1.5 دولار للطن (0.8%). كما انخفضت أسعار القمح الألماني الصلب (12.5% بروتين) لعقود شهر مايو 2017م إلى 195.4 دولار للطن فوب بانخفاض 2.2 دولار للطن (1.1%).

## (2) الشعير

- ثبتت أسعار الشعير الألماني لعقود شهر مارس 2017م عند 170 دولار للطن فوب (غير شامل تكلفة النقل من ميناء التصدير). كما ثبتت أسعار الشعير الاسترالي عند 176 دولار للطن. في حين انخفضت أسعار الشعير من منطقة البحر الأسود إلى 170 دولار للطن فوب بانخفاض 1 دولار للطن (0.6%).

## (3) الذرة وفول الصويا

- انخفضت أسعار عقود الذرة في بورصة شيكاغو لشهر إبريل 2017م إلى 152.8 دولار للطن فوب بانخفاض 7.2 دولار للطن (4.5%). وانخفضت كذلك أسعار فول الصويا لعقود شهر إبريل 2017م إلى 366.6 دولار للطن فوب بانخفاض 9.3 دولار للطن (2.5%).

## ثانياً: تطورات الأوضاع عالمياً

### • الوضع في الولايات المتحدة الأمريكية

- رفع محللون تقديراتهم لمخزونات الذرة بالولايات المتحدة الأمريكية في الأول من شهر مارس 2017م إلى 216.8 مليون طن مقابل 198.7 مليون طن في نفس التاريخ من العام الماضي بشكل يعكس الحصاد القياسي للمحصول عام 2016م، وبهذه التقديرات تسجل مخزونات الذرة أعلى مستوى لها منذ عام 1920م. كما رفعوا تقديراتهم لمخزونات فول الصويا إلى 45.8 مليون طن مقابل 41.7 مليون طن العام الماضي، ورفعوا كذلك تقديراتهم لمخزونات القمح لتسجل أعلى مستوى لها منذ عام 1988م عند 44.3 مليون طن مقابل 37.3 مليون طن العام الماضي بزيادة نسبتها 18.6%. وتترقب الأسواق صدور التقرير الرسمي الربع سنوي لوزارة الزراعة الأمريكية والخاص بمخزونات الحبوب في الولايات المتحدة الأمريكية بنهاية الشهر الجاري.



## • الوضع في روسيا

- خفضت وحدة الاستشارات الزراعية الروسية "SovEcon" توقعاتها لمحصول الحبوب في روسيا الموسم القادم 2018/2017م إلى 109.5 مليون طن مقابل 112.5 مليون طن (توقعات سابقة) ومقابل 121 مليون طن الموسم الحالي 2017/2016م، كما خفضت توقعاتها لصادرات روسيا من الحبوب الموسم القادم إلى 34.5 مليون طن مقابل 36.3 مليون طن الموسم الحالي، جاء خفض توقعات الإنتاج على خلفية تقارير لهيئة الأرصاد تشير إلى احتمال انخفاض كمية الأمطار على المناطق الجنوبية من روسيا خلال الفترة (إبريل- يونيو 2017م) بشكل قد يضر حال حدوثه بالمناطق الرئيسية لزراعة محاصيل الحبوب الشتوية وذلك على الرغم من أن مستوى رطوبة التربة في هذه المناطق جيد وقد يساعد في تعويض النقص في كمية الأمطار. وتوقعت أن يصل محصول القمح الموسم القادم إلى 62.5 مليون طن انخفاضاً من 73.3 مليون طن الموسم الحالي، وأن تتخفض صادراته إلى 24.5 مليون طن مقارنة بـ 27 مليون طن الموسم الحالي.

## • الوضع في أوكرانيا

- أظهرت بيانات وزارة الزراعة الأوكرانية قيام مزارعي أوكرانيا بزراعة 359.1 ألف هكتار من محاصيل الحبوب الربيعية حتى تاريخ 20 مارس الجاري مقارنة بـ 671 ألف هكتار في نفس التاريخ من العام الماضي بانخفاض نسبته 46.5%. وتُخطط أوكرانيا هذا العام لزراعة نحو 7.2 مليون هكتار من محاصيل الحبوب الربيعية والتي من أهمها القمح والشعير.

- وفيما يتعلق بالصادرات تشير البيانات إلى قيام أوكرانيا بتصدير 32.1 مليون طن من الحبوب منذ بداية الموسم الحالي وحتى تاريخ 22 مارس بزيادة قدرها 3 مليون طن مقارنة بنفس الفترة من الموسم السابق. توزعت صادرات الموسم الحالي ما بين 14.3 مليون طن قمح و4.7 مليون طن شعير و12.9 مليون طن من الذرة.

## • الوضع في الاتحاد الأوروبي

- رفع اتحاد مصنعي الحبوب بالاتحاد الأوروبي توقعاته الأولى لمحصول القمح الطري بدول الاتحاد الأوروبي الموسم القادم 2018/2017م إلى 144.8 مليون طن مقابل 135.1 مليون طن الموسم الحالي 2017/2016م نتيجة توقعات بتعافي إنتاج فرنسا (أكبر منتج للقمح بدول الاتحاد الأوروبي) ليرتفع إلى 38.6 مليون طن مقابل 27.8 مليون طن الموسم الحالي. في



حين أبقى على توقعاته لمحصول الشعير بدول الاتحاد الأوروبي عند 59.6 مليون طن حيث توقع انخفاض محصول الشعير الربيعي إلى 26.9 مليون طن مقابل 28.1 مليون طن الموسم الحالي، بينما توقع ارتفاع محصول الشعير الشتوي إلى 32.7 مليون طن مقابل 31.5 مليون طن الموسم الحالي. وبالنسبة لمحصول الذرة فقد رفع الاتحاد توقعاته لمحصول الموسم القادم بمقدار طفيف إلى 61 مليون طن مقابل 60.6 مليون طن الموسم الحالي.

- أظهرت بيانات المفوضية الأوروبية أن الاتحاد الأوروبي منح رخصاً لتصدير كمية 98 ألف طن قمح طري خلال الأسبوع المنتهي بتاريخ 21 مارس لتصل بذلك إجمالي صادراته من المحصول منذ بداية الموسم الحالي في (2016/7/1م) إلى 17.3 مليون طن مقارنة بـ 20.6 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق بانخفاض نسبته 16%. كما منح رخصاً لتصدير 3.7 مليون طن من الشعير العلفي مقارنة بـ 8.2 مليون طن خلال نفس الفترة من الموسم السابق بانخفاض ملحوظ نسبته 55%، وفي المقابل بلغ إجمالي واردات الاتحاد الأوروبي من الذرة نحو 7.8 مليون طن بانخفاض نسبته 25% مقارنة بنفس الفترة من الموسم السابق، كما تراجع واردات فول الصويا بنسبة 7% لتسجل 9.3 مليون طن مقارنة بـ 10 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق.

### • الوضع في الأرجنتين

- قالت غرفة مصدري الحبوب بالأرجنتين إن قطاع نقل الحبوب من المتوقع أن يحصل على استثمارات خاصة تقدر بنحو 1.7 مليار دولار خلال العام المالي 2017/2016م. وأشار بيان صادر عن الغرفة إلى أن بعض شركات الحبوب العالمية بدأت العام الماضي خطة استثمارية لرفع كفاءة الخدمات اللوجستية بما يتماشى مع توقعات زيادة الإنتاج الزراعي بعد انتخاب الرئيس ماوريسو ماكري الذي قام بإلغاء الضرائب المفروضة على صادرات الذرة والقمح، ووعده بتخفيض تدريجي لصادرات فول وعلف الصويا. الجدير بالذكر أن الأرجنتين تعد أكبر مصدر لعلف الصويا في العالم، وثالث أكبر مورد لفول الصويا الخام والذرة للسوق الدولية.

- وفي أكتوبر الماضي أعلنت الحكومة عن اعتزام الشركات التي تقوم بشحن الحبوب من الأرجنتين بما فيها جليتكور وكارجيل وبنقي باستثمار نحو 1.2 مليار دولار على مدى ثلاث سنوات لتحسين البنية التحتية في شبكة ميناء روزاريو الرئيسية.

- رفعت بورصة بوينس آيرس الأرجنتينية للحبوب توقعاتها لمحصول فول الصويا في الأرجنتين الموسم الحالي 2017/2016م إلى 56.5 مليون طن مقابل 54.8 مليون طن (توقعات سابقة)



جاء رفع التوقعات تزامناً مع بداية أعمال الحصاد في مناطق الحزام الرئيسي للزراعة وظهور مؤشرات تدل على تحسن ملموس في الإنتاجية.

### • الوضع في البرازيل

- رفعت وحدة الاستشارات الزراعية البرازيلية "Agroconsult" توقعاتها لمحصول فول الصويا في البرازيل الموسم الحالي 2017/2016م إلى 111 مليون طن مقارنة بـ 107.8 مليون طن (توقعات سابقة)، وأفادت أثناء قيامها بجولة في المناطق الشمالية الشرقية خلال هذا الأسبوع باحتمال مراجعة توقعات الإنتاج وزيادتها مرة أخرى حال استمرار التحسن في أحوال الطقس أثناء الجزء الأخير المتبقي من الموسم في ولايات مارانهاو، توكانتينس، بياوي، باهيا وريو غراندي دو سول. وفي سياق متصل رفعت وكالة الحبوب البرازيلية "Abiove" توقعاتها لصادرات البرازيل من فول الصويا العام الحالي إلى 59.8 مليون طن مقارنة بـ 58.7 مليون طن (توقعات سابقة).

### ثالثاً: أهم أخبار الأسبوع

#### • مصر ترفض 7 شحنات قمح مستورد لعدم مطابقتها للمواصفات

- قال تجار إن مصر رفضت سبع شحنات قمح منذ تدشين قواعد الاستيراد الجديدة في يناير الماضي مما دفع الكثير من الشركات الموردة إلى رفع الأسعار في المناقصات الحكومية التي تطرحها الهيئة العامة للسلع التموينية. الجدير بالذكر أن تضارب قواعد الاستيراد بين الجهات الحكومية في مصر العام الماضي تسببت في أزمة استمرت قرابة السنة بعدما رفضت إدارة الحجر الزراعي العديد من الشحنات لاحتوائها على فطر الإرجوت الشائع في الحبوب بشكل أدى إلى مقاطعات واسعة من قبل التجار لمناقصات الهيئة مما دفع الحكومة إلى تبني قواعد تتماشى مع المعايير العالمية حيث طبقت مصر نظاماً جديداً مبسطاً للتفتيش وتراجعت عن سياسة عدم السماح بأي نسبة من الإرجوت ولم تعد ترسل مفتشين حكوميين للخارج للموافقة على الشحنات.

- لكن التجار أكدوا ارتفاع عدد الشحنات المرفوضة في إطار النظام الجديد بشكل يؤكد أنه أكثر صرامة وتشدداً من النظام القديم، وأضافوا أن الشحنات السبعة تم رفضها مبدئياً بسبب ارتفاع نسبة الحشرات أو بذور الحشائش، وأن ستاً من هذه الشحنات خضعت لعمليات التبخير والغزلة في ميناء الوصول بتكلفة 2.5 دولار لكل طن تحملتها الشركات الموردة، فيما قررت السلطات المصرية قبول شحنة واحدة بعد إعادة الفحص.



- **المغرب تطرح مناقصة لشراء 132 ألف طن قمح طري من السوق المحلي**
  - قالت وكالة الحبوب المغربية يوم الخميس إنها طرحت مناقصة لشراء كمية 132 ألف طن قمح طري من السوق المحلي بغرض استخدامها في إنتاج الدقيق المدعوم، وأضافت أنها ستبدأ في تلقي العروض اعتباراً من 3 إبريل المقبل، وأن هذه الكمية يمكن توريدها من الخارج أو من المحصول المحلي.
- **الأردن تشتري 50 ألف طن قمح صلب**
  - قال تجار أوروبيون إن وكالة الحبوب الأردنية اشترت كمية 50 ألف طن قمح صلب اختياري المنشأ في مناقصة عالمية أغلقت يوم 22 مارس فازت بها شركة نايبلون بمتوسط سعر 203 دولار/طن C&F للشحن خلال النصف الأول من شهر سبتمبر 2017م.
- **توقعات بتوقف واردات تركيا من القمح الروسي رغم نفي وجود حظر**
  - صرح وزير الاقتصاد التركي أن بلاده لم تحظر استيراد القمح أو أي منتجات مماثلة من روسيا لكن الواردات قد تتوقف كلية في ظل عدم تفضيل الشركات التركية الاستيراد من روسيا. كانت مصادر تجارية وصناعية قالت يوم الاثنين الماضي إن المشتريين الأتراك توقعوا عن شراء المنتجات الزراعية الروسية، وبصفة خاصة القمح والذرة وزيت دوار الشمس رغم نفي أنقرة حظر الاستيراد من موسكو.
  - وأكد وزير الاقتصاد أن واردات بلاده السنوية من روسيا والبالغ قيمتها 1.83 مليار دولار قد تهبط إلى الصفر. وفي الأسبوع الماضي لم تتضمن تراخيص الاستيراد التي أصدرتها الحكومة التركية المنشأ الروسي ضمن قائمة المناشئ المعفاة من الضرائب بشكل سيؤدي إلى تطبيق رسوم استيراد نسبتها 130% على الإمدادات القادمة من روسيا.
  - وفي سياق متصل اشترت وكالة الحبوب التركية كمية 88 ألف طن شعير علفي لا تتضمن المنشأ الروسي في مناقصة عالمية أغلقت يوم 23 مارس بواقع (8) شحنات كمية كل منها 11 ألف طن تقرر شحنها خلال الفترة من 30 مارس إلى 10 إبريل 2017م، وبلغ متوسط السعر لإجمالي المناقصة 193.7 دولار/طن C&F.

- **اليابان تشتري 117.7 ألف طن قمح**

- اشترت وزارة الزراعة اليابانية كمية 117.7 ألف طن قمح عالي الجودة ضمن مناقصاتها الأسبوعية لشراء المحصول والتي أغلقت يوم 23 مارس. اشتملت هذه الكمية على 57.1 ألف طن قمح أمريكي للشحن خلال الفترة (21 إبريل - 20 مايو 2017م) و35.7 ألف طن قمح



كندي للشحن خلال شهر مايو 2017م، بالإضافة إلى 24.9 ألف طن قمح استرالي للشحن خلال الفترة (21 مايو - 20 يونيو 2017م).

• **توقعات بارتفاع محصول الذرة بجنوب إفريقيا عام 2017م بنسبة 84%**

- أظهرت نتائج استطلاع قامت به "رويترز" توقع ارتفاع حصاد الذرة بجنوب إفريقيا الموسم الحالي 2017/2016م بنسبة 84% مقارنة بالموسم السابق بسبب الزيادة الكبيرة في الإنتاجية نتيجة الأمطار الغزيرة وتحسن أحوال الطقس لاسيما في شهر فبراير الماضي. وتتوقع "رويترز" أن ترفع الوحدة الحكومية لتقدير محاصيل الحبوب متوسط توقعاتها للمحصول يوم الثلاثاء المقبل لتصل إلى 14.35 مليون طن مقابل 13.92 مليون طن (التوقعات الحالية) ومقابل 7.78 مليون طن الموسم السابق 2016/2015م.

• **ارتفاع أسعار النقل البحري**

- ارتفعت أسعار النقل البحري العالمية حيث أغلق مؤشر Baltic Panamax عند 1218 نقطة مقابل 1108 نقطة الأسبوع الماضي مرتفعا 110 نقطة بنسبة (9.9%).

• **انخفاض سعر صرف الدولار أمام العملات الأخرى**

- انخفض مؤشر ICE لسعر صرف الدولار أمام العملات الأخرى مسجلا 99.77 نقطة مقابل 100.31 نقطة الأسبوع الماضي، وارتفع سعر صرف اليورو أمام الدولار بنسبة 0.53%.

نسبة التغير	السعر نهاية الأسبوع الماضي	السعر نهاية الأسبوع	اليورو أمام الدولار
+ 0.53%	1.074	1.079	



## Wheat's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
<b>HRW-Kansass-USA(12.5% Protein)</b>	<b>17-Mar-17</b>	<b>24-Mar-17</b>	<b>Change</b>	<b>Change %</b>	
Apr.017	200.1	191.4	-8.7	-4.3%	
Jun.017	204.4	196.2	-8.2	-4.0%	
<b>SRW CBT-USA (11-11.5 % Protein)</b>	<b>17-Mar-17</b>	<b>24-Mar-17</b>	<b>Change</b>	<b>Change %</b>	
Apr.017	176.1	171.9	-4.2	-2.4%	
Jun.017	182.4	178.0	-4.4	-2.4%	
<b>HRS-Mena-USA (14 % Protein)</b>	<b>17-Mar-17</b>	<b>24-Mar-17</b>	<b>Change</b>	<b>Change %</b>	
Apr.017	264.2	259.3	-4.9	-1.9%	
Jun.017	253.2	248.9	-4.3	-1.7%	
<b>Matif France (11-11.5 % Protein)</b>	<b>17-Mar-17</b>	<b>24-Mar-17</b>	<b>Change</b>	<b>Change %</b>	
May.017	184.7	180.3	-4.4	-2.4%	
Sep.017	189.6	188.1	-1.5	-0.8%	
<b>Germany Wheat (12.5 % Protein)</b>	<b>17-Mar-17</b>	<b>24-Mar-17</b>	<b>Change</b>	<b>Change %</b>	
May.017	197.6	195.4	-2.2	-1.1%	
Jun.017	199.8	196.5	-3.3	-1.7%	

## Corn's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
<b>Corn CBT-USA</b>	<b>17-Mar-17</b>	<b>24-Mar-17</b>	<b>Change</b>	<b>Change %</b>	
Apr.017	160.0	152.8	-7.2	-4.5%	
Jun.017	161.0	155.0	-6.0	-3.7%	





## Soybean's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
<b>Soybean CBT-USA</b>	<b>17-Mar-17</b>	<b>24-Mar-17</b>	<b>Change</b>	<b>Change %</b>	
Apr.017	375.9	366.6	-9.3	-2.5%	
Jun.017	376.0	371.6	-4.4	-1.2%	

## Barley's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
<b>German Feed Barley</b>	<b>17-Mar-17</b>	<b>24-Mar-17</b>	<b>Change</b>	<b>Change %</b>	
Mar.017	170.0	170.0	0.0	0.0%	
<b>Australia Feed Barley</b>	<b>17-Mar-17</b>	<b>24-Mar-17</b>	<b>Change</b>	<b>Change %</b>	
Mar.017	176.0	176.0	0.0	0.0%	
<b>Black Sea Feed Barley</b>	<b>17-Mar-17</b>	<b>24-Mar-17</b>	<b>Change</b>	<b>Change %</b>	
Mar.017	171.0	170.0	-1.0	-0.6%	

## Freight Rates US \$ /Ton

<b>Load/ports</b>	<b>17-Mar-17</b>	<b>24-Mar-17</b>	<b>Change</b>	<b>Change %</b>	
Black Sea	23.0	23.0	0.0	0%	
Germany-Hamburg	24.0	24.0	0.0	0%	
French Rouen	17.0	17.0	0.0	0%	
Canada/USA (P.N.W)	26.0	26.0	0.0	0%	
Australia (East Coast)	18.0	18.0	0.0	0%	